حبر

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

مداد قلم وبندقية

العدد 93

تاريخ 14 ذي القعدة 1436 هـ
29 أب 2015 م

3

سهيل وكندة .. قصة عشق ممنوع

5

هل تخبئ الأيام تحالفًا بين السيسي والأسد؟

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

www.hibrpress.com
(hibrpress)

سوريون على أبواب أوروبة

الصفحة الرابعة

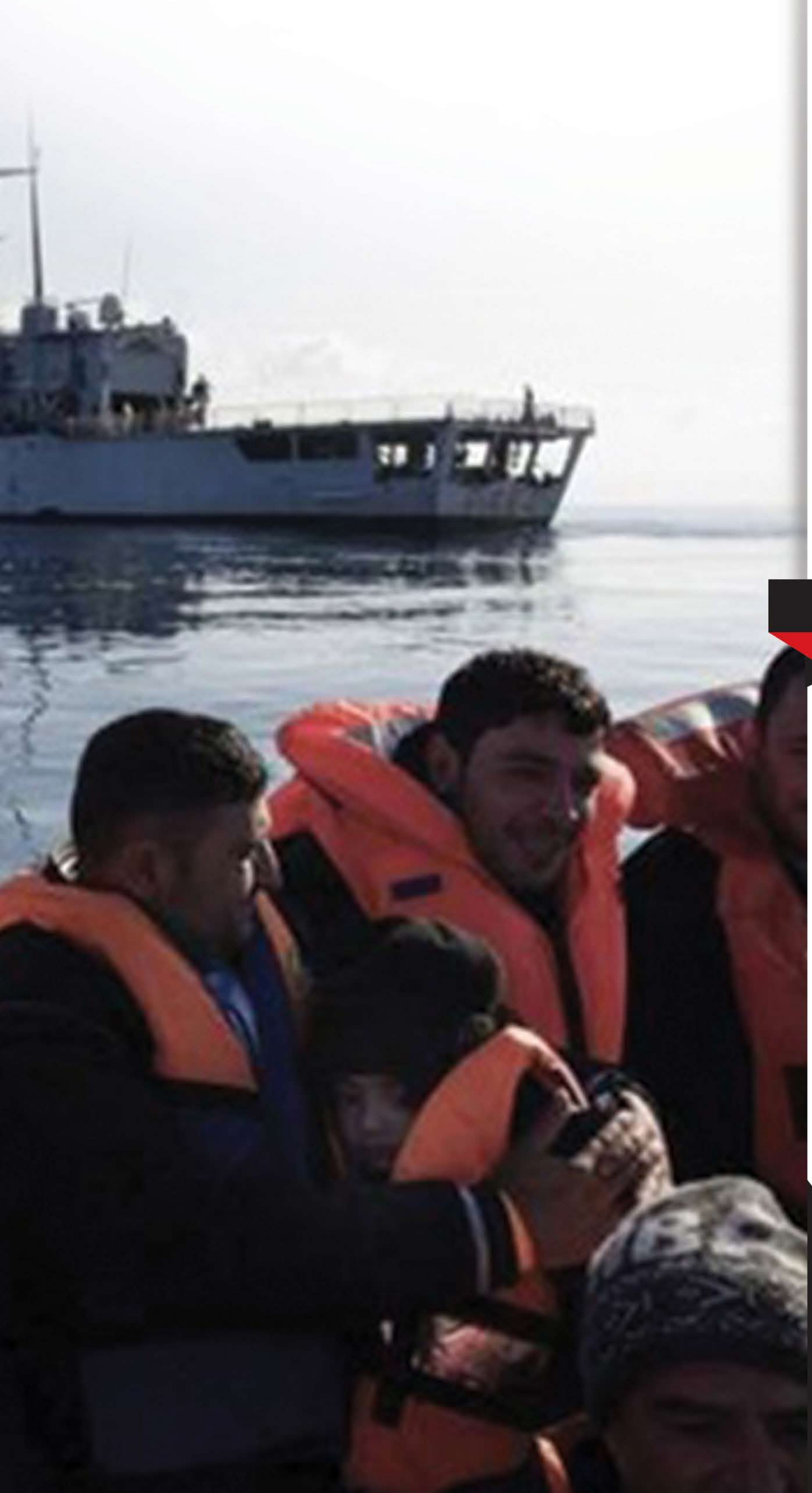

رئيس التحرير

(بشاريار) و(كندة زاد) والليلة الثانية بعد الألف

للحبِّ رائحةٌ وليس بوسعها ... ألا تفوحَ مزارعُ الدُّرَّاقِ

نزار قباني

وكما أنَّ للحبِّ رائحةً ذكية لا يشعر بها إلا العاشقون، فإنَّ للعلاقاتِ الخسيسة روائح، وليس بوسعها ألا تفوح مستنقعات الوحل، ويبدو أنَّ تلك الرائحة الكريهة التي ربطت بين وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط والنمر الوردي سهيل الحسن قد وجدت طريقها إلى أنف بشار الأسد، ففتح درجه الخاص وأخرج كلَّ ما لديه من ملطّفات الجوّ، وأصدر قرارًا بإقالة الوزيرة القديرة، ولكن الرائحةَ ما زالت تزعجه، فقد تسربت في خيوط ثيابه.

لم يتمالك (بشاريار) أعصابه وهو يرى حضنًا غيرَ حضنه ينافسه على امرأة، وإن كانت بلا طعمٍ وبلا لون، فكلُّ الهزائم القاسية والضربات الموجعة التي تلقاها جيشه الفارسي العربي بكفة وهزيمته النسائية وصدمته العاطفية بكفة ثانية، فقد اعتاد (بشاريار) أن يستلقيَ كالدبِّ في فصل الشتاء على أجساد عشيقاته، ليسرّحنَ شعره ويدلّكن ظهره، ويقصصن أظفاره وحكايا ما قبل النوم، ولم يتخيل يومًا أن يشاهدَ رأسَ امرأةٍ على صدرٍ غير صدره، فهو وحده صريع الغواني ذو العينين الزرقاوين اللتين تتسعان لكل نساء الوطن. ولذلك فإن مشهد احتضان (كندة زاد) لحبيبها الجديد جرحَ عواطفه وحرَّك مكامنَ غيرته، واعتبره تحديًا سافرًا لذكورته ورجولته وفحولته وفروسيته، باعتباره (الدَّكر) الأخير الذي سينقذ الأمة من عنوستها وينجب منها ولي العهد المنتظر!

وعلى الرغم من أن (بشاريار) يؤمن إيمانًا نظريًا بالمتعة إلا أنَّه يرفضها عمليًا رفضًا قاطعًا، فإنَّ أساس الحبِّ عنده هو امتلاك النساء امتلاكًا كاملًا، امتلاك الروح والجسد والإرادة، وربما تستغربون إنْ عرفتم أنَّ هذا المبدأ عنده لا يتعلق بالمرأة فقط، وإنما ينسحب على جميع الممتلكات التي ورثها عن أبيه (حافظ يار).

والمضحك أن (بشاريار) لم ينتقم من غريمه ولم يوجه إليه كلمة تجرحه، كما كان يفعل ابن زيدون مع منافسه على قلب ولادة، لأن سهيل الحسن شخصية أساسية ولن ينتهي منها إلا بعد انتهاء دورها، فكل اللوم على العاشقة المتيمة الولهانة كندة الشماط التي لم تستطع أن تلعب دور الفتاة الفارسية (شهرزاد) لتمتلك قلب (شهريار) المصاب بالشيزوفرينيا، فباتت امرأة منتهية الصلاحية، ليس لها بعد السرير إلا المقصلة.

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

صحيفة حبر

مداد قلم وبندقية

أسبوعية تصدر من حلب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

سهيل وكندة.. قصة عشق ممنوع

يبدو أن الليالي التي دفعتها كندة الشماط لتحصل على مقعدها في الوزارة جعلتها تعتقد أن حب الوطن ورموز الوطن لا يتم التعبير عنه إلا بالأحضان الدافئة واللمسات الحنونة، فعندما قابلت العقيد سهيل الحسن قائد عمليات سهل الغاب انهالت عليها مشاعر الحب ونظرت إليه نظرة عشق، وكان قلبها يدق كقلب عذراء تلتقي بحبيبها لأول مرة، فهرعت إلى العقيد وحضنته كما اعتادت أن تعبر عن حبها لرموز الوطن، ولكنها نسيت أمرًا مهما جدا، فالتعبير عن حب رمز من رموز الوطن لا يكون أمام الكاميرات وعلى الملأ.

أعلنت وكالة سانا التابعة للنظام أن بشار الأسد قد قام بإقالة الوزيرة من منصبها كوزيرة الشؤون الاجتماعية.

هذا النظام الذي اغتصب العفيفات والقاصرات في شوارع سوريا وانتهك أعراضهن في معتقلاته وفروعه الأمنية وساهم في نشر الفواحش والرذيلة بين أوساط الشعب على مدار خمسين عاما عبر فتح الملاهي الليلية التي كان جل روادها من الضباط والمحسوبين على هذا النظام يتغنى اليوم بالفضيلة ومحاسن الأخلاق عبر طرد كندة الشماط من منصبها لأنها احتضنت ذلك العقيد.

يبدو أن الوزيرة فشلت في تأدية دورها كامرأة سنية بعثية محجبة فأهل السنة سيعلمون أن هذا النظام نظام عهر وفجور وأنه لا يمثل أهل السنة بأي شكل من الأشكال.

لو أن الوزيرة قامت بتقديم ليلة حميمية للعقيد الحسن تعبيرا منها عن حبها لوطنها لنالت ترقية وزيادة على مرتبها ولكنها فشلت لأن حب الوطن ورموز الوطن لا يكون على العلن.

عائشة شيخ محمود

سورية.. ماذا بعد؟

إنَّ المتأمل فيما آلت إليه الأوضاع في المناطق المحررة خصوصاً في الشمال السوري يعي ويعلم أنه لا مجال لأي قوى ثورية أن تبسط سيطرتها بالكامل وتقيم ما يسمى الدولة المدنية، فالكل يرى في نفسه إمكانية ذلك بمعزل عن الآخرين.

لقد أصبحت التفجيرات والاغتيالات بين الحين والآخر أمرا شبه اعتيادي، والذي يزيد الطين بلة تلك الطائرات الدولية التي أعلنت حربها على تنظيم الدولة، والتي نراها تستهدف الفصائل الثورية المحسوبة على الثورة كأحرار الشام والنصرة وغيرها. والسؤال هنا ماذا يريد طيران التحالف؟ وما الذي يسعى إليه؟ وماذا يدور خلف الكواليس وتحت الطاولات؟ وما الذي يجعل المجتمع الدولي يسكت عن هذه الاستهدافات المتكررة التي يذهب ضحيتها عشرات الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء؟ فليقف كلٌّ منَّا وقفة تأمل وليستوعب ما جرى ويجري على الساحة بعد سيطرة الثوار على مناطق شاسعة من الشمال السوري. هل سيكون هناك مناطق آمنة كما تصرح تركية؟ هل ستكون إدلب مدينة يسودها النظام المدني والمؤسساتي كما تقول أحرار الشام؟ أسئلة كثيرة يجب أن تجد سبيلا للإجابة عليها. قد يقول قائل: إنَّ الحل الوحيد كائن في التوحد بين جميع القوى العسكرية والمدنية، ويردُّ عليه آخر: هذا من المستحيل، والوحيد من يقع ضحية هذا الصراع الذي لا بوادر تلوح في الأفق لحله هو الشعب، نعم إنَّه الشعب الذي يُقصف ويُقتل ويُشرد، وما من مجيب لنداءاته واستغاثاته.

كانت بادرة توحد الفصائل الثورية تحت مسمى جيش الفتح هو أكبر إنجاز يحرزه الثوار على امتداد الأراضي السورية، فقد كان له فضل كبير في تحرير مناطق كبيرة، ولكن ماذا بعد التحرير؟ هذا ما أريد أن أوصله للقارئ في مقالي، جميعنا يعلم من المستفيد من نزاعنا وتشرذمنا واختلافنا، إنَّه النظام السوري بلا شك، فالنظام أحرز أمرين مهمين بعد تحرير إدلب من قبضته، أولاً: لم يتكلف عبء الطيران وإرساله، فهناك من يقوم بهذه المهمة، و الثاني: تجلى على الأرض، فكم من قائد اغتيل لسبب مجهول، وكم من سيارة مفخخة استهدفت مناطق ومقرات للثوار، فالخلاص من كلِّ هذا أولاً باللجوء إلى الله عزَّ وجلَّ ليفرج عنَّا ما نحن فيه، وبالتوحد ونبذ الفرقة وعدم التعصب للفصيل والراية، وهذه المسؤولية في عاتق كل من يهمه أمر بلده من عسكريين وقادة ومدنيين وإعلاميين وعلماء وغيرهم، والأهم من ذاك هو الإخلاص، فلا ننسى الشعار الذي رفعناه منذ بداية الثورة (إخلاصنا خلاصنا)

ياسين المحمد

سوريون على أبواب أوروبة!

أحمد يغن

سوريون في ريعان الشباب ينامون في الحدائق والطرقات العامة، لا تبدو عليهم مظاهر الفقر أو الفاقة، بل على العكس تمامًا، فهم يرتدون الملابس الجديدة، وبعضهم يبدو أنَّه مهتم بأحدث الموضات، وآخرون يحملون أحدث أجهزة الاتصالات، إنَّهم ليسوا مجانين أو متسولين، وربَّما تتفاجؤون إن علمتم أنَّ بعضهم يتحدث ثلاث لغات، وأنَّ معظمهم جامعيون، فلماذا يفترش هؤلاء الطرق والحدائق؟!

إنَّنا في مدينة أزمير التركية المحطة الأولى في الرحلة الطويلة الشائكة التي يبدؤها الراغبون في الهجرة إلى أوروبة، البلاد التي لا تعترف إلا بالمادة!

ما الذي يدفع هؤلاء الشباب إلى المخاطرة بأرواحهم ومستقبلهم وأخلاقهم مع العلم أنَّ المنظمة الدولية للهجرة ذكرت في تقرير لها أنَّ حوالي ٣٠٧٢ مهاجرًا سريًّا ماتوا إمَّا غرقًا أو جراء البرد في العام الماضي فقط، في حين كان بإمكانهم العمل بما يملكون من علم وبما يحملون من شهادات ومال، ويستطيعون أن يعيشوا حياة رغيدة في دول الجوار السوري، هل ما سيلاقونه في أوروبة من الرفاهية والرخاء يجعلهم يُرخصون أرواحهم ويشقون عرض البحر بقارب صغير؟! ولمن سيتركون سورية بعد التحرير؟!

هذه الأسئلة طرحتها صحيفة حبر على مجموعة من الشباب في مدينة أزمير قبل متابعتهم رحلة الهجرة إلى أوروبة:

"**قال لؤي** (٢٤**سنة طالب أدب إنكليزي**): في ألمانيا فرص للدراسة والعمل يمكنني اغتنامها عند وصولي، وأهم من ذلك العيش بكرامة، هناك سيقدمون لي بيتًا وراتبًا شهريًا جيدًا، وفي حال قبلتني إحدى الجامعات فسيزيدون لي الراتب، ليتوافق مع نفقات الدراسة، وسأعيش حياة هانئة بعد التخرج، أمَّا عن بلدي فلا أستطيع أن أقدم لها شيئا وأنا من دون عمل ومن دون أدنى مقومات العيش.

سألته حبر: هل تنوي العودة إلى سورية؟ فأجاب: لا"

"وعند توجيه الأسئلة إلى **محمد** (**عامل**) أجاب باستغراب: أعتقد أنَّ الأسباب التي تدفعنا للهجرة لا تخفى على أحد، فإنني سأتلقى في الدنمارك أو ألمانيا راتبًا شهريًا يعادل ضعف الراتب الذي سأتلقاه في تركيا إذا عملت ١٢ ساعة يوميا وذلك من دون أن أعمل شيئا، وعند سؤالنا إياَّه لمن تركت سورية؟ أجاب: لا أعلم!"

"أمَّا **براء** (٢٧ **عاما مهندس كهربائي**) فقد قال: لا يمكن أن أتخلى عن بلدي الذي نشأت فيه وعشت فيه طفولتي وأجمل أيام حياتي ولن أتخلى عن أهلي، فأنا لدي النية في العودة، سأهاجر لأنني لا أجد أية وظيفة بشهادتي في أية دولة من دول الجوار، وأنا مطلوب للخدمة الإلزامية في جيش النظام، فعند وصولي إلى السويد إن شاء الله سأبدأ بتعلم اللغة، وبعدها سأتوظف بشهادتي هناك وسأشعر بقيمة ما أفعله"

"**أحمد** (٢٢ **عاما**): سأذهب إلى ألمانيا ليس من أجل المال، فإنَّ والدي يملك منه الكثير ونحن أغنياء، لكنني أريد العيش والزواج وإنجاب الأطفال في بلد حضاري يحترم حقوق الإنسان، وأريد أن يتربى أطفالي على التطور والعلم.

سألته حبر: ألا تظنُّ أنَّ سورية تحتاجك؟ أجاب: لا، فلست أوَّل سوري يترك بلده، ولست آخرهم"

"ويقول (**مصطفى** ٢٩ **عامًا عامل نسيج**): إذا ضمنت لي أن تنتهي الحرب في سورية بعد سبع سنوات فإنني سأنتظر معكم ولن أسافر، ولكنني لا أرى أي أمل في انتهاء الحرب، نعم كنت أعمل في تركيا عملا شاقا، واستطعت ادخار المبلغ الذي سيكفيني للرحلة (بعد طلوع الروح) وسأرتاح من هموم الحياة والعمل.

هل ستعود إلى سورية؟ نعم، إن انتهت الحرب"

هذا وقد توقعت الأمم المتحدة عبور نحو نصف مليون مهاجر غير شرعي، معربة عن تخوفها من أن يلقى عدد كبير منهم حتفهم في البحر، وطالبت العمل على مكافحة المهربين للحدِّ من ظاهرة الهجرة التي يبتلع طريقها الكبير والصغير.

فهل من حلٍّ ينقذ شبابنا من براثن اللصوص ومافيات التهريب ومن ظلمة البحار التي ابتلعت الكثيرين منهم؟

تستمر المغامرة بالأرواح وتستمر القوارب بالانطلاق في غياب أي حلول تغني الشباب عن الهجرة.

هل تخبئ الأيام تحالفا بين السيسي والأسد؟

"تعليقا على المقابلة التي أجراها وليد المعلم مع صحيفة (الأخبار) المصرية"

بعد قرار تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، وقرار تخفيض التمثيل الدبلوماسي من سفارة إلى قنصلية الذي أصدره الرئيس المصري الشرعي محمد مرسي، يطل وزير الخارجية السوري وليد المعلم ضيفًا على صحيفة " الأخبار " المصرية، ويجري حوارًا ببرودته المعهودة ودمه الثقيل.

ولا شكّ أن هذه المقابلة التي أجرتها " الأخبار " وهي صحيفة مصرية حالها كحال باقي أخواتها التي تطبل لزعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي، لا شك أنها خطوة أولى في سبيل عودة المياه إلى مجاريها بين نظام البلدين، فقد تلاقت المصالح بينهما وجمعتهما الحرب ضد (الإرهاب)، وقد أشار المعلم إلى الدور الذي تلعبه مصر في عهد السيسي وإلى العقيدة الإجرامية التي تجمع الطرفين لمكافحة الإرهاب المزعوم في مصر وسورية.

وفي إشارة من المعلم إلى العدو المشترك المتمثل بجماعة الإخوان المسلمين وتركيا يقول: " **رفضنا طلب تركيا بإشراك (الأخوان) في الحكم مثلما حدث في مصر فبدأت المؤامرة ضدنا** " وكأنه يقول للقيادة السيسية إن كل المصائب التي حلت في سورية سببها الأخوان، ولذلك لا بد من التعاون والتنسيق للتخلص من الجماعة الخارجة عن القانون، ذلك على الرغم من أن دول الخليج لن تكون مسرورة جدا بهذه المصالحة وعودة العلاقات الطيبة إن صح التعبير.

ومهما يكن من أمر فإن هذا اللقاء يعتبر بداية جديدة لعلاقات جديدة ربما لا تتوقف عند حد افتتاح السفارة السورية من جديد، خاصة وأن كلا من الأسد ونظيره السيسي ينظران إلى بعضهما على أنهما رئيسان شرعيان بامتياز ولا مكان للعداوة والبغضاء بينهما، وتجمعهما نظرة حاقدة على جماعة الإخوان المسلمين.

ناصر الدين السالم

الشيخ الأسير لا بواكي له

بعد أكثر من عامين من الصبر والمعاناة وقع الشيخ أحمد الأسير في الأسر، وذلك أثناء توجهه إلى مصر من مطار بيروت، وقد قامت أجهزة الأمن التابعة للجيش اللبناني الموالي لحزب الله والمدعوم من أطراف خارجية باقتياد الشيخ الأسير إلى مبنى الأمن العام للتحقيق معه.

وقد توقع البعض أن يشهد لبنان يومًا داميًا وأن ينتفض من أجل الدفاع عن الرجل الذي وقف في وجه حزب إيران في لبنان، إلا أنَّ الأمر اقتصر على مظاهرة من قبل بضعة نساء إحداهن زوجته والباقي زوجات مناصريه!

وقد قمعت أجهزة الأمن اللبنانية الاعتصام الذي نفذته النسوة في مدينة صيدا من أمام مسجد بلال بن رباح الذي بناه الشيخ الأسير، وقد ظهر فيديو يوضح كيف قام أحد عناصر الجيش بضرب إحدى المتظاهرات، وذلك سبب يكفي للبنان أن يثور ويقف في وجه هؤلاء الذين يوالون النظام السوري المجرم وإيران.

وليست نصرة الشيخ مطلوبة من أهل لبنان فقط، لأنَّه قدَّم للمظلومين في سورية الكثير، فقد قدَّم الكثير من المساعدات للاجئين السورين في لبنان وعمل على حمايتهم ورعايتهم.

ولكنَّنا لم نر حتى الآن حتى استنكارا أو بيانا أو قلقا من أحد المعارضين السوريين ولا السياسيين المحسوبين على الثورة نصرةً للشيخ الذي وقف مع ثورة الشعب السوري.

فهل هذا نكران للجميل أم أنَّ سياسة المصالح تتطلب الصمت؟

محمد فلاحة

قرة عين

الطفل هو النعمة التي رزقنا الله إيَّاها، هو أملنا وأمل بلدنا المنتظر وفجرنا المرتقب، ما نزرعه فيه اليوم يحصده المجتمع غدا، وما نربيه عليه يساهم في تكوين شخصياته وتشكيل ملامحه النفسية والسلوكية. فالأبناء يولدون صفحة بيضاء ينقشها الآباء والأمهات، ثمَّ يتعلمون مجموعة من الأشياء التي يكوِّنون منها لغة يعرفون بها العالم الخارجي، ثمَّ ما يلبث الأبناء حتى يكتشفوا أنَّ الآخرين يتكلمون بلغة مختلفة، ولا نعني باللغة اللكنة أو اللهجة، إنَّما نعني بها ما تعلموه من مفاهيم وقيم وأخلاق وعادات وطبائع وأساليب يتعاملون بها مع الآخرين.

ومن أعظم ما أمرنا الله به تجاه نعمة أولادنا أن نقوم بتربيتهم تربية صالحة بما يُصلح لهم أمور دنياهم وآخرتهم، ولذا فإننا حينما نتحدث عن تربية الأبناء، فإنَّما نتحدث عن أمانة عظيمة ومسؤولية جسيمة.

مخطئ من يعتقد أنَّ التربية تبدأ بعد سن الخامسة، فبدايتها قبل ولادته باختيار زوجة صالحة تقية تصلح أن تكون أمًّا له، واختيار اسم جميل، وأن يجعل الأب من نفسه رجلا صالحا قدوة له، وأن تجعل الأمُّ من نفسها معلمة له، وبعد هذه القواعد يكون الانطلاق.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم: ٦].

وانطلاقا من هذا الأمر الإلهي يحتَّم على كل أب وأمٍّ أن يبينوا لأولادهم الحق وفوائده وضرورة اتباعه، والباطل وأضراره وضرورة اجتنابه، وأن يزرعوا فيهم أركان الإسلام والإيمان، وأن يغرسوا في نفوسهم الإحسان، وأن ينثروا بقلوبهم محبة الله وعظمة نعمه الظاهرة والباطنة، نربيهم على حبِّ محمد عليه الصلاة والسلام، وأنَّه جاء لينشر تعاليم الإسلام وهديه، جاء متمِّما للأخلاق الفاضلة الحسنة، يُتحتم علينا أن نعلِّم أولادنا أنَّ الله لم يخلقنا عبثا في هذه الحياة، وأنَّنا خلفاء له على أرضه لإصلاحها والنهوض بها، وأن يكون لنا رسالة سنسأل عنها يوم القيامة.

إذا أردنا لأنفسنا عزًّا ومجدًا وسؤددًا علينا أن نعود إلى جوهر ديننا، علينا أن نربي الأجيال المسلمة على نمط من الرجولة الحقة، والإنسانية الكريمة، النمط الذي شهدناه في المسلمين الأوائل حيث كانوا قوة في العقل، وقوة في الروح، وقوة في الخلق، وقوة في الجسم.

نور العلي

مستقبلهم ترسمه حواسنا

ليس بغريب أن نسمع بأي والدين يسعيان لتحقيق السعادة والرفاه ولتحقيق مستقبل مزدهر لأولادهم والعمل على بناء مستقبلهم الخاص على أسس موروثٍ عائلي صلبٍ غنيٍّ من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية ....

ولكن تخفى على كثير من أرباب الأسر اللبنة الذهبية في بناء هذا المستقبل التي قد تسهم في تحقيق ما يتمناه كل والدين لأطفالهم من خلال عملية (المراقبة الخفية والتقويم المُحفز) لكل طفل خلال طفولته من السنة الأولى.

فبعض الأمهات ترى في الطفولة لعبا ولهوا وتغذية ونوما ونظافة فقط، وهذه الرؤيا السطحية تضر في مستقبل أبنائنا، إنَّ الأمَّ تلعب دورا مؤثرا في تنمية وتكوين اتجاهات واهتمامات الطفل وخصوصا في السنوات الخمس الأولى، وقد أكَّدت عدة أبحاث العلاقة الوثيقة والارتباط اللاشعوري بين ذكاء الأم وطفلها وما تحمله هذه العلاقة من آثار إيجابية بعيدة المدى على تربية الطفل وتنمية مواهبه وبناء شخصيته وتحفيز ملكته الإبداعية.

إنَّه الإبداع ببساطة الذي قد ندفنه بغفلتنا أو أخطائنا، فعدم المتابعة والتصحيح لسلوك الطفل أو تقييد حركته بزجر الطفلة عن اللعب بألعاب الذكور مثلا، أو تأنيب الطفل لتفكيكه ألعابه، أو نزع الأقلام وإخفائها من أيدي أطفالنا كلها خطوات وردَّات فعل سلبية قد نغلق بها أبواب التميز و الإبداع في وجوههم، وقد نحافظ على نظافة عقولهم كما حافظنا على نظافة الجدران من لمساتهم، وقد نخنق أفكارهم ونشل براعم الذكاء الوليدة بتجاهل أحاديثهم الطفولية وحواراتهم البريئة التي قد تَخرج من باطنها علامات الذكاء والتميز والإبداع.

إنَّ أقل ما يمكن أن نسهم به هو تشجيعهم لممارسة فطرة الطفولة، وحثِّهم بشتى السبل ومختلف الأشكال على معرفة طبيعة الأشياء واستكشاف غموضها، ومتابعتهم لدرء الأذى، وتصحيح نظرتهم وطريقتهم السلبية لفهم الأشياء.

نعم أيُّها السادة ليس تسجيل الأطفال في المدارس الخاصة، أو شراء الألعاب الفاخرة، أو معاقبتهم وتأنيبهم ومقارنتهم بأصدقائهم أو .. أو.. من يصنع شخصياتهم، بل دعمهم بالاتجاه الصحيح الذين يختارونه، ومتابعتهم بالتوجيه والتشجيع هو الذي يصقل مهاراتهم ويطوِّر ذواتهم ويرسم مستقبلهم الذي صنعوه.

مصطفى السيد

قصة مثل

مواعيد عرقوب

كان عرقوب رجلا يعيش في يثرب منذ زمن بعيد، وكان عنده نخل ينتج تمرًا. وذات يوم جاءه فقير يسأله أن يعطيه بعض التمر، فقال عرقوب للفقير: لا يوجد عندي تمر الآن، اذهب ثم عد عندما يظهر طلع النخل. فذهب الفقير، وحينما ظهر الطلع جاء إلى عرقوب، فقال له عرقوب: اذهب ثم عد عندما يصير الطلع بلحًا.

فذهب الرجل مرة ثانية، ولما صار الطلع بلحًا جاء إلى عرقوب، فقال له: اذهب ثم ارجع عندما يصير البلح رطبًا، وعندما صار البلح رطبًا حضر الرجل إلى عرقوب، فقال له عرقوب: اذهب ثم ارجع عندما يصير الرطب تمرًا، فذهب الرجل. ولما صار الرطب تمرًا صعد عرقوب إلى النخل ليلا، وأخذ منه التمر، وأخفاه حتى لا يعطي أحدًا شيئًا منه، فلما جاء الفقير لم يجد تمرًا في النخل، فحزن لأن عرقوب لم يفِ بوعده. وصار عرقوب مثلا في إخلاف الوعد، حتى ذم الناس مُخْلِف الوعد بقولهم: مواعيد عرقوب.

هل تعلم

أنّ الفرشات تحصل على الأملاح والصوديوم من دموع السلاحف والتماسيح وهو ما يفسر اقترابها إلى عيونها

نوادر وطرائف

وقعَ بين الأعمشِ وزوجتِهِ وحشةٌ، فسألَ بعضَ أصحابه من الفقهاء أنْ يرضيَها ويصلحَ ما بينهما.

فدخل إليها وقال: إنَّ أبا محمدٍ شيخٌ كبيرٌ فلا يزهدنَّكِ فيه عمشُ عينيه، ودقَّةُ ساقيه، وضعف ركبتيه، وجمود كفيه.

فقال له الأعمش: قبَّحكَ الله، فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه.

من الشعر حكمة

ما بيننا وبينكُمْ

لا ينتهي بعامْ ..

لا ينتهي بخمسةٍ .. أو عشْرةٍ

ولا بألفِ عامْ ..

طويلةٌ معاركُ التحرير.. كالصيامْ

ونحنُ باقونَ على صدروكمْ

كالنَقْش في الرخامْ ...

باقونَ في صوت المزاريبِ ..

وفي أجنحة الحَمامْ

باقونَ في ذاكرة الشمسِ ..

وفي دفاتر الأيَّامْ

باقون في شَيْطنة الأولاد.. في خَرْبشة الأقلامْ

باقونَ في الخرائط الملوَّنَة ..

باقونَ في شِعْر امرئ القيس ..

وفي شِعْر أبي تمَّامْ ..

باقونَ في شفاه من نحبّهمْ

باقونَ في مخارجِ الكلامْ ..

نزار قباني

مما قالوا

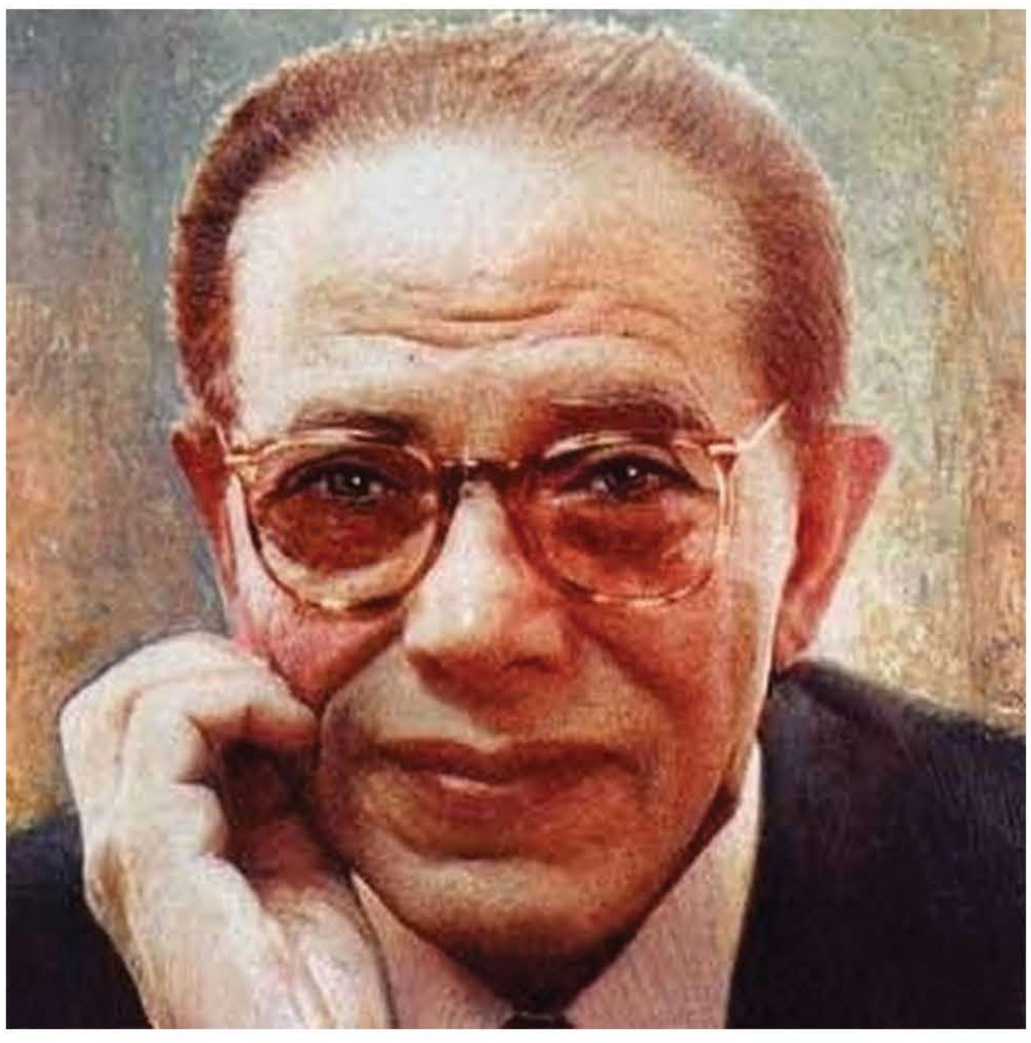

البواطن التي نجاهد في إخفائها هي حقائقنا، وليس ما نلبس من ثياب وما ندلي به من تصرفات. انظر في باطنك وتفكر وتأمل وتعرف ما تخفيه تعلم أين مكانك في الدنيا وأين مكانك في الآخرة.

د. مصطفى محمود

جبهات من ورق ..

المديـر العـام

محيّرٌ ما يحدث اليوم على جبهات حلب، بالأمس القريب كان الحشد قد بدأ لتحرير المدينة بالكامل على خطى جيش الفتح في مدينة إدلب، تشكلت غرف العمليات وحشد العسكر قوتهم التي باتت تظهر علناً في بياناتهم لبث الرعب في صفوف العدو كما يقولون، وصار التحرير قضية وقت لا أكثر في انتظار اللحظة الحاسمة ..

فجأة يتبدل كل شيء .. تنطلق معركة صغيرة، يُعلن فشلها بعد يوم واحد وتعود الجبهات للسكون، تبدأ الحرب مع تنظيم البغدادي في الشمال، لا أحد يحسم المواجهة .. مناوشات لا تكاد تنتهي تقف حاجزاً أمام فتح جبهة النظام كما يعلق بعض القادة .

"باشكوي" الحلقة الأخيرة، نصر سريع وحاسم، في معركة يُراد لها إعادة النظام للسجن المركزي، سرعان ما تنقلب فيها الكفّة لصالح النظام بعد أقل من يوم واحد على إعلان تحرير القرية الصغيرة، ويتبادل القادة الاتهامات حول مسؤولية الخسارة .. ليعم السكون مرة أخرى حتى وقت طويل كما قال بعضهم ...

مشهد الهزيمة يتطاول شمالاً يوم أمس لتسقط أربع قرىً أخرى في محيط مدينة مارع بيد تنظيم البغدادي لتزداد صورة الجبهات قتامة وسط ذهول أبناء الثورة، وحيرة لا تنتهي أمام مشاهد القوة التي يتم استعراضها من الفصائل يوماً بعد يوم . فأين ولمن ولماذا؟ اسئلة تغصُّ بها حناجر الكثيرين في انتظار جواب يتمنى الجميع أن لا يكون مجرد كلام وبيانات